معايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظرهم

د. محمد إبراهيم سلمان

معايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظرهم

د. محمد إبراهيم سلمان

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف لى معايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (68) مشرفا ومناقشاً من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وقد تم إعداد قائمة معايير مكونة من (24) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : المشرف ومؤهلاته التربوية، المناقشون ومؤهلاتهم التربوية، تشكيل لجان المناقشة والحكم، دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل، وقد أظهرت النتائج أن مجال تشكيل لجان المناقشة والحكم جاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي (69.95)، ومجال المشرف ومؤهلاته التربوية جاء في الترتيب الثاني بوزن نسبي (69.33)، ومجال دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل جاء في الترتيب الثالث بوزن نسبي (69.31)، ثم جاء في المرتبة الأخيرة مجال المناقشين ومؤهلاتهم التربوية وبوزن نسبي (66.53)، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة توافر معايير الجودة تعزى إلى متغيرات الدراسة : الجامعة، الخبرة في الإشراف والمناقشة، بينما توجد فروق تبعا لمتغير الدرجة العلمية بين الأستاذ والأستاذ المساعد لصالح الأستاذ، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطبيق معايير الجودة في تعيين المشرفين على رسائل الماجستير في التربية وفي تشكيل لجان المناقشة والحكم.

الكلمات المفتاحية : الجودة، معايير الجودة، الدراسات العليا، المشرف، لجان المناقشة والحكم.

المقدمة:

تعد الجامعات الفلسطينية فتية وفق المعايير الدولية، فلم يمر على إنشاء أقدمها سوى أربعين عاماً، وقد شهد نظام التعليم العالي بمجمله تحولات كبيرة في أعقاب حرب حزيران/يونيو 1967، فقد حدث انتشار واسع أولاً في مجال كليات المجتمع (سنتين بعد إنهاء الدراسة الثانوية) ثم استمر مع تأسيس الجامعات الفلسطينية الرئيسة بدءاً من عام 1971، حيث كانت كل واحدة من هذه الجامعات، ومنذ البداية، نتاجاً لمبادرة خاصة غير ربحية وغير حكومية، لذا يعد التعليم العالي الفلسطيني فريداً من نوعه في هذا الخصوص سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في معظم أنحاء العالم، حيث تكون المؤسسات الحكومية هي القاعدة، بينما في المناطق الفلسطينية كانت مؤسسات التعليم العالي غير الحكومية هي القاعدة «وهكذا تعد البنية غير الربحية وغير الحكومية للجامعات الفلسطينية أحد سماتها المميزة «(الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة: 2003 :3)، وقد تم إنشاء الجامعات في قطاع غزة في العقود الأخيرة من القرن العشرين حيث تم إنشاء الجامعة الإسلامية في العام 1978م، ثم جامعة الأزهر بغزة في العام 1991م، ثم جامعة الأقصى في العام 2001م والتي تطورت عن كلية التربية الحكومية بغزة.

وقد جاء اهتمام الجامعات في قطاع غزة بالدراسات العليا بعد سنوات من نشأة هذه الجامعات، حيث عملت على تثبيت وجودها في المجتمع ودعمت برامجها بالكفاءات التعليمية والأكاديمية اللازمة للنهوض بأعباء العملية التعليمية، فقامت الجامعة الإسلامية بافتتاح برنامج الماجستير في التربية في العام 1995-94م (www.aqac.mohe.gov.ps)، كذلك جامعة الأزهر بغزة بدأت بالدراسات العليا في برامج محدودة لكلية التربية في مطلع العام الجامعي 1995/94م (http://www.alazhar.edu.ps)، أما جامعة الأقصى فقد أسست البرنامج المشترك للدراسات العليا عام 1994م، وذلك بين جامعة الأقصى وكليتي البنات والتربية في جامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية(http://www.alaqsa.edu.ps).

وبما أن الدراسات العليا من أهم المكونات الأساسية لأي جامعة وينظر إليها دائما كهدف استراتيجي وكخيار لابد منه لتحقيقه أهداف الجامعة الرئيسة والخاصة بالبحث والتنوير وإجراء الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بالقطاعات الإنتاجية، فإننا نجد أن الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة تتسابق فيما بينها في إفتتاح برامج الماجستير في كافة التخصصات، كما أن جامعة الأقصى قامت من خلال البرنامج المشترك مع الجامعات المصرية بمنح المئات من الطلبة درجة الدكتوراه في التخصصات المختلفة، إلى أن قامت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بوقف الاعتماد لهذه البرامج، كما قامت الوزارة بالمراجعة لبرامج الماجستير في الجامعات الأخرى، ويرى (الصاعدي، 2008) أن الرسائل العلمية في مرحلة الماجستير والدكتوراه « تمثل الإسهام العلمي الأصيل الذي يقدمه الطالب في مجال المعرفة في رحاب الجامعة «، وهذا يتطلب من الجامعات أن تولي عناية خاصة جدا بأعضاء الهيئة التدريسية الذين يتولون الإشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها، وقد أشارت (الغانم، 2008) إلى أن من أسباب أزمة البحث العلمي في الوطن العربي الجامعيين، والمستوى العلمي للرسائل الجامعية، فالمستوى العلمي العام للرسائل الجامعية العربية ضعيف في الغالب، وهذا يبرهن على أن المشرف الجيد والمناقش الجيد بإمكانهم خلق طالب جيد ورسالة علمية جيدة، كما أن الرسائل العلمية في الجامعات ينظر إليها على أنها معيار دقيق يحكم من خلاله قياس درجة التقدم والنضج الذي وصل إليه أحد التخصصات في الجامعة، كما أن عملية فحص الرسائل الجامعية وتحكيمها تكون أحيانا كتحكيم للجامعة وبرامجها» (الغانم، 2008، 756)، ومن هنا بدأت تظهر مشكلات الدراسات العليا وفي محاور مختلفة منها مستوى الجودة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الذين يشرفون على رسائل الماجستير، ومدى توافر الكفاءات العلمية اللازمة لتحمل المسؤولية في برامج الدراسات العليا، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

من خلال عمل الباحث في مجال التدريس الجامعي وقيامه بالإشراف والاشتراك في لجان المناقشة والحكم لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة لوحظ أن هناك خللا ما في تعيين المشرفين وفي تشكيل لجان المناقشة والحكم بكليات التربية بهذه الجامعات؛ مما يؤثر على مستوى الجودة في الإنتاج العلمي بشكل عام، وفي محاولة الباحث التعرف على مواطن الخلل تبلورت في ذهنه مشكلة الدراسة والتي تتحدد في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما معايير الجودة الواجب توافرها في المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة ؟ .
2. ما أكثر معايير الجودة توافرا في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة ؟.
3. هل يختلف تقدير واقع الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة باختلاف متغيرات الدراسة (الجامعة – الدرجة العلمية – الخبرة في الإشراف والمناقشة) ؟.
4. ما المقترحات الواجب العمل بها من أجل الالتزام بمعايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة؟.

فرضيات الدراسة :

تقتضي الضرورة البحثية التحقق من صحة الفروض الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط تقديرات أفراد العينة لواقع الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظر المشرفين والمناقشين تعزى لمتغير الجامعة (الجامعة الإسلامية – جامعة الأقصى – جامعة الأزهر).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط تقديرات أفراد العينة لواقع الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظر المشرفين والمناقشين تعزى لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط تقديرات أفراد العينة لواقع الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظر المشرفين والمناقشين تعزى لمتغير الخبرة في الإشراف والمناقشة (إشراف ومناقشة 5 رسائل فأقل – إشراف ومناقشة 5- 10 رسائل – إشراف ومناقشة 10 رسائل فأكثر).

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. إعداد قائمة معايير للجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة.
2. التعرف إلى أكثر معايير الجودة توافرا في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظر المشرفين والمناقشين.
3. الكشف عن آليات تعيين المشرفين ولجان المناقشة لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظر المشرفين والمناقشين .

4. الكشف عما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لواقع جودة اختيار لجان المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظر المشرفين والمناقشين تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجامعة – الدرجة العلمية – الخبرة في مجال الإشراف والمناقشة) .

5. التعرف على آليات مستوى جودة لجان الإشراف وسبل رفعها وتطويرها، والمناقشة لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظر المشرفين والمناقشين .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة فيما يلي:

6. قد تكون هذه الدراسة – حسب علم الباحث – من الدراسات الأولى في قطاع غزة التي تتناول موضوع الجودة في اختيار المشرف والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية .

7. كما تتضح أهمية الدراسة الحالية في تزويد الجامعات الفلسطينية بدراسة ميدانية قد تساعد في رفع مستوى الجودة في برامج الماجستير في التربية مما يعود بالنفع على الدولة من خلال إنتاج علمي جيد يخدم المواطن والمجتمع ككل .

8. إمكانية توظيف نتائج هذه الدراسة في التوصل إلى معايير موحدة تستند إليها الجامعات الفلسطينية في اختيار المشرفين ولجان المناقشة في برامج الماجستير .

9. يأمل الباحث في أن يستفيد – من نتائج الدراسة الحالية – القائمون على برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة.

محددات الدراسة :

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الآتية:

المحدد البشري والزماني:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بعينة من أساتذة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة بالعام الدراسي 2010-2011م .

المحدد المكاني:

تقتصر الدراسة الحالية على جامعات قطاع غزة.

مصطلحات الدراسة:

من المصطلحات التي يرى الباحث أنه من الضروري تعريفها في هذه الدراسة

مؤشرات الجودة ومعاييرها: هي مجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر عن مدى استيفاء المدخلات والمخرجات في مؤسسة التعليم العالي لمستويات محددة يمكن الاستناد إليها كمؤشر على جودة المؤسسة وتقويم إنجازها.

الجودة :

هي مجموعة من الخصائص والميزات لكيان ما، تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد (الشربيني، 1998، 103) .

ضمان الجودة في المؤسسات التربوية:

نظام متكامل يستند إلى أسس نجاح محددة ومعاييرها، ومتصلة بمؤشرات أدائية تعكس نجاح الجامعة في اختيار هذه المعايير بنسب عالية والارتقاء بمخرجات التعليم.

المناقشون:

هم القائمون بعملية تقويم الرسائل العلمية وإصدار الحكم عليها، وهم عادة من أعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص ممن لديهم القدرة العلمية والخبرة في مجال موضوع الرسالة العلمية.

قطاع غزة:

«جزء من السهل الساحلي وتبلغ مساحته 365 كيلو متر مربع، ومع قيام السلطة الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة إداريًا إلى خمس محافظات هي: محافظة الشمال، محافظة غزة، محافظة الوسطى، محافظة خانيونس، ومحافظة رفح». (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 1997، 14).

أدبيات الدراسة:

تحتل الدراسات العليا مكانة مهمة في الجامعات الفلسطينية لما لها من دور في رفد المجتمع بالكفاءات العلمية اللازمة لعملية التنمية ومواكبة التقدم الحضاري، والجودة في العملية التعليمية مهمة جدا خاصة في الدراسات العليا، وقد ظهر الاهتمام العالمي بموضوع الجودة في العملية التعليمية عامة والتعليم العالي خاصة، وقد حرصت الكثير من الجامعات في مختلف دول العالم على العمل بمبادئ الجودة وتبنت الجودة كفلسفة ونهج، والجامعات في المجتمع الفلسطيني سارت على نفس النهج فهي ذات مكانة اجتماعية وتربوية مرموقة من شرائح أفراد المجتمع، لذا تحاول الجامعات أن تصل إلى التميز في الأداء، وقد تبنى « كثير منها مفاهيم الجودة والنوعية للتعليم العالي كفلسفة ومنهج عمل، سعيا للوصول إلى التميز في الأداء وفي النتائج» (عساف والحلو، 712)، وقد تناولت عدد من الدراسات والبحوث (عطوان، 2011، الرنتيسي ومرتجى، 2011، عودة، 2011، الأمير والعواملة، 2011، عساف والحلو، 2009، ذياب، 2005، الغنبوصي، 2005) واقع الجودة في المؤسسات التربوية والتعليمية، كذلك تقويم واقع جودة التعليم في الجامعات لما هنالك من أهمية لعملية التقويم للجودة في التعليم العالي، فالجودة في أي مؤسسة تعليمية لا تنحصر في التحصيل العلمي للطلاب، إنما تمتد لتشمل جوانب مختلفة إدارية وفنية، فإطار الجودة في التعليم العالي يتكون من بدء التخطيط لرسالة الجامعة إلى المشاركة الفاعلة للعناصر البشرية والمادية في العملية التعليمية وصولا إلى المنتج النهائي الذي يتناسب وحاجات المستفيدين من الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي. والجودة في التعليم كما عرفها (نشوان، 2004، 193) هي «ترجمة احتياجات وتوقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقعة «، أو هي مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد (الشربيني، 1998، 103)، ولقد أصبح تطبيق الجودة الشاملة في التعليم مطلباً ملحاً للتعامل مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي وتزداد فيه حدة الصراع و المنافسة بين الأفراد والجماعات والمؤسسات (طعيمة وآخرون ،2006، 14)، وتُعد عملية اختيار المشرفين والمناقشين الأكفاء من أعضاء الهيئة التدريسية من القضايا المهمة في برامج الدراسات العليا، فأعضاء هيئة التدريس يُلقى على عاتقهم مسؤولية تنفيذ البرامج التربوية وتوفير الجودة فيها، من هنا يجب أن يتوافر في المؤسسة العدد الكافي والمؤهل من أعضاء هيئة التدريس لتحقيق رسالتها وأهدافها، وتكمن عملية ضمان الجودة في المشرفين والمناقشين من أعضاء هيئة التدريس بأنها عملية مترابطة ومتكاملة، بمعنى أنها تبدأ من مرحلة قبوله كعضو هيئة التدريس في الجامعة، وتنتهي بتقييم أدائه ومدى قدرته على التطوير، وتتم مراجعة أداء أعضاء هيئة

التدريس في كل عام أكاديمي وتخضع هذه المراجعة لاعتبارات مختلفة منها: تطوير الخطط الدراسية، وتطوير محتويات المقررات، وطرق التدريس والمشاركة العلمية محلية أو خارجية، مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، تعاونه مع متطلبات العمل والمستجدات فيه، وقد أشار (زغوان،2009 : 12) إلى بعض هذه المؤشرات ومنها :

- اختيار عضو هيئة التدريس.
- المتطلبات الأكاديمية والمهنية لعضو هيئة التدريس

ولقد حقق نظام الجودة للمعايير (ISO 9000) في الدول التي تبنته ليكون معيارا قوميا لها نجاحا باهرا، ثم امتد هذا النظام من مجال الصناعة إلى مجال التعليم، بشقيه المدرسي والعالي والتدريب مع مراعاة خصوصيته في المدخلات والعمليات والمخرجات للعملية التعليمية، ومن خلال مراجعة الأدبيات التربوية في هذا الإطار (عودة، 2011، عطوان، 2011، بحر وأبو سويرح، 2011، عساف والحلو، 2009، الصاعدي، 2008، الفتلاوي، 2006، الخوالدة، 2003، والسنبل، 2002، الجرف، 1989)، أمكن التعرف إلى أهم مؤشرات الجودة ببرامج الدراسات العليا، ويمكن تلخيصها في الآتي :

1. ارتباط الأهداف العامة لبرامج الدراسات العليا بمتطلبات التنمية على مستوى الفرد والمجتمع.
2. حداثة المحتوى العلمي المقدم لطلاب الدراسات العليا وارتباطه بأهداف البرنامج .
3. تحقيق المعايير المطلوبة في عضو هيئة التدريس المشارك في تنفيذ البرامج .
4. تفعيل أساليب التقويم والاعتماد الأكاديمي للارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية .

ومن أجل العمل على رفع مستوى الجودة في برامج الدراسات العليا وفي تشكيل لجان الإشراف والمناقشة للرسائل العلمية فلا بد من العمل على إيجاد قائمة معايير للجودة التعليمية في موضوع الإشراف والمناقشة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى بعض المؤشرات في هذا المجال (دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية، 2011، الصاعدي، 2008، الجرف، 2008، حياتي، 2008)، ومن أهم الصفات العلمية للمناقشين في الرسائل العلمية في الدراسات العليا:

1. أن يكون المشرف والمناقش من ذوي الصلة الوثيقة بالتخصص للرسائل العلمية.
2. أن يكونا ذوي صلة بالبحث العلمي من خلال تخصصهم وأبحاثهم المعدة للترقية وغيرها.
3. أن يلتزموا الموضوعية والتجرد من الهوى.
4. أن يتحلوا بالأمانة والإنصاف .
5. أن يعطوا الرسالة حقها من الوقت والجهد ومراجعة مصادرها قدر الإمكان .
6. أن يعرضوا ملحوظاتهم وتوجيهاتهم للباحث في قالب من الأدب والاحترام والبعد عن التجريح والتسلط.

أهم الشروط الواجب توافرها في لجنة الحكم والمناقشة لرسائل الماجستير:

1. أن يكون عدد أعضائها فرديا، ويكون المشرف مقررا لها.
2. ألا يقل عدد أعضاء اللجنة عن ثلاثة من بين أعضاء هيئة التدريس ولا يمثل المشرف والمشرف المساعد (إن وجد) أغلبية فيها.
3. أن يكون من بين أعضاء اللجنة أحد الأساتذة أو الأساتذة المشاركين على الأقل.
4. أن تتخذ قراراتها بموافقة ثلثي الأعضاء على الأقل.

مشكلات التحكيم للرسائل العلمية :

1. أن المشرف مهما تحلى بالنزاهة والشفافية إلا أنه ملزم في النهاية الوقوف إلى جانب الطالب.
2. تغييب الدور التكاملي والرقابي لمجالس الأقسام والكليات في اعتماد لجان الحكم والمناقشة، مما يفقد هذه المجالس فعاليتها.
3. اختيار المشرفين لمناقشين محددين يؤدي إلى فقدان الحياد والموضوعية في إصدار الأحكام على الرسائل العلمية، فمفهوم تبادل المصالح بين بعض المشرفين والمناقشين، وتبادل الأدوار فيما بينهم في ظل غياب الدور الرقابي لمجالس الأقسام والكليات يؤدي إلى رسائل ضعيفة.
4. قيام المشرف بترشيح المناقشين يؤدي إلى استعانة بعض المشرفين بمناقشين غير مؤهلين أو غير متعمقين في موضوع الرسالة، كما أن تبادل المصالح بين بعض المشرفين والمناقشين يكون سببا في اختيار بعض أعضاء الهيئة التدريسية دون غيرهم من ذوي الدرجات العلمية الأعلى ومن ذوي الاختصاص .
5. التناقض في تقارير المناقشين في بعض الأحيان فتقارير المشرف تشيد في الطالب وقدراته البحثية، بينما تكون تقارير المناقشين بخلاف هذه الصورة، حيث يتم التغاضي بعد المناقشة عن كل ما طلبه المناقشون من تعديلات في كثير من الأحيان.
6. عدم قناعة المشرف بالتعديلات التي يطلبها المناقشون من الطالب، فقد يكون لاختلاف المدارس الفكرية بين المشرف وأحد المناقشين دور في رفض المشرف للتعديلات المطلوبة.

الدراسات السابقة :

على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت موضوع الجودة التعليمية، والجودة في مؤسسات التعليم العالي إلا أن الباحث لم يجد أي دراسة تتناول واقع الجودة في لجان الإشراف والمناقشة لرسائل الماجستير في التربية، ومن الدراسات التي اطلع عليها الباحث في هذا المضمار:-

- دراسة (عطوان، 2011) والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الفلسطينة بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تكونت من (38) فقرة موزعة على خمسة محاور، تم تطبيقها على (28) مشرفا جامعيا، و(70) طالبا من طلبة الدراسات العليا، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الرسائل العلمية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية كان متوسطا بنسبة (70.13%)، وكذلك بينت نتائج الدراسة وجود فروق في تقديرات كل من المشرفين وطلبة الدراسات العليا نحو مستوى جودة الرسائل العلمية ولصالح المشرفين، كما أوصت الدراسة بضرورة العمل على رفع مستوى الجودة للرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية .
- دراسة (الرنتيسي، ومرتجى، 2011) واقع الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير « الكلية – الدرجة العلمية – الخبرة»، وتكونت عينة الدراسة من (34) عضو هيئة تدريس، وبينت نتائج الدراسة رضا أعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن الدراسات العليا، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، بينما وجدت فروق ذات دلالة تبعا لمتغير الدرجة العلمية ولصالح الأستاذ المساعد، وكذلك وجود فروق لصالح متغير الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة من (10-5) سنوات .
- دراسة (عساف والحلو، 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة، كما هدفت إلى معرفة تأثير متغيرات الدراسة (الكلية، النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، الوضع المهني للطالب، تقدير الطالب، والمسار المتوقع للطالب) على

واقـع جودة التعليـم في برامج الدراسات العليا، وقـد استخدم الباحثان الاستبانـة كأداة رئيسة في الدراسة والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من « 248» طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فـروق ذات دلالـة إحصائية تعزى لمتغـير الكلية ولصالح كليـات العلوم، والشريعة والتربيـة، ومتغير الوضع المهنـي للطالـب ولصالح من يعملون في مجال التربية، ومتغير تقدير الطالـب ولصالح ذوي التقدير الممتاز، بينمـا لم تكن الفروق دالـة إحصائيا تبعا لمتغيرات (النـوع الاجتماعي، والمستوى الدراسـي، والمسار المتوقع للطالب).

- دراسة (الغانم، 2008) والتي هدفت إلى التعرف على واقع تحكيم الرسائل الجامعية في مجال المكتبات والمعلومـات من وجهة نظر المحكمين في الجامعات السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في تطبيـق على الدراسة على خمس من الجامعات السعوديـة، واستخدمت الاستبانة كأداة من أدوات الدراسة، وتوصلـت الدراسة إلى هناك موافقة من قبل المحكمين على وجود معايير يتم الالتزام بها منها النزاهة، كما أن هنـاك موافقة من قبـل المحكمين على أن هناك تركيزا على النواحي الشكلية في تحكيم الرسائل العلمية، كمـا أن هنـاك موافقة من قبل المحكمين على ضـرورة الالتزام بالمعايير الأخلاقيـة في الحكم على الرسائل العلمية.
- دراسـة (حياتـي، 2008) والتـي هدفت إلى التعرف على القواعد المتبعـة في تحكيم الرسائل العلمية في كليتي التربية والآداب بجامعة الخرطوم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبطاقات الملاحظة في تتبع مجموعـة من الرسائـل التي نوقشت في هذه الكليات وتم إجازتها، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من الثغرات التي تعتري نظام المناقشة للرسائل في هذه الكليات منها لجوء المشرفين إلى الاستعانة بممتحنين محدديـن لمناقشـة الرسائـل، كما أن تقارير الممتحنـين يعتريها التناقض في كثير من الأحيـان، وقد أوصت الدراسـة بضرورة تفعيـل دور مجالس الأقسام والكليات في ترشيح الممتحنـين، وأن تتبع الصرامة نفسها في تعيين المشرفين عند اختيار الممتحنين، كما أوصت الدراسة بالعمل على توفير قاعدة بيانات خاصة بالمشرفين والممتحنين في الأقسام من أجل الاستعانة بها عند اللزوم
- وقام (ذياب، 2006) بدراسة هدفت إلى تطوير أداة لقياس جودة الكتب المدرسية، وتوظيفها في قياس جودة كتب المنهاج الفلسطيني في قطاع غزة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث وظف الأداة بعـد التأكـد من صدقها وثباتها في تقدير جودة كتب الرياضيات المقـررة على طلبة الصف الرابع الأساسي، حيث شارك في ذلك عينة عشوائية مكونة من (60) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات في مدارس وكالة 2006 م. / الغوث بقطاع غزة خلال العام الدراسي 2005 م، وقد أظهرت النتائج أن هناك الكثير من الفقـرات دون المستـوى المقبول المحدد في هذه الدراسة، مما يدل علـى وجود ثغرات وفجوات في هذه الكتب، وخلصت الدراسة بعدة توصيات مفيدة من أجل تحسين الكتب المدرسية والارتقاء به.
- كما قام (الملاح، 2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضـوء معايـير إدارة الجودة الشاملة مـن وجهة نظر أعضاء هيئـة التدريس، وتكونت عينـة الدراسة من (346) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تحقيق معايير إدارة الجـودة الشاملـة في الجامعات الفلسطينية كانت متوسطة، كما بينـت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالـة إحصائية تعـزى لمتغيرات الدراسة كالنوع الاجتماعي، الكلية، الخـبرة، المؤهل العلمي، الجامعة ، وقد أوصـت الدراسة بضرورة إتاحـة الفرصة للعاملين في المشاركة في اتخاذ القـرارات، وتقديم برامج التدريب الدورية للعاملين في الجامعات الفلسطينية.
- وأجـرى (الأستـاذ، ٢٠٠٤) دراسـة هدفـت إلى التعرف على واقع القيم البحثيـة ومستواها لدى طلاب الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (40) من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات غزة، وتوصلت الدراسـة إلى أن مستـوى القيم البحثية لدى طلبة الدراسـات العليا منخفض وأقل من (٨٠ %) وأن ترتيب

المجـالات القيمية البحثية التـي يتملكها طلبة الدراسات العليا كانت على النحو الآتي « مجال قيم الموضوعية والتسامـح الفكـري، قيم الأمانة العلميـة، قيم العقلانية واحـترام المنطق، قيم البصـيرة الفكرية، مجال قيـم الرغبـة الملحة في المعرفة والبحث»، كما أشارت النتائج إلى عدم وجـود أثر لنوع الجامعة أو للتخصص التربوي في مستوى القيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا.

- كذلـك قـام (جـبر، ٢٠٠٤) بدراسـة هدفت إلى الكشف عن أهـم المعايير المأمولـة والمتوافرة في رسائل الماجستـير في التربيـة، المقدمـة في جامعات الضفـة الغربية « النجـاح، وبيرزيت، والقدس»، وبينت نتائج الدراسـة وجـود فجوة بين المأمـول والمتوافر في هذه الرسائـل، وأن الفجوة الأكبر كانـت في لغة البحث التي حظيـت بالمرتبة الأولى كصفـة مأمولة وبالمرتبة الأخيرة كصفة متوافرة، كمـا لوحظ أن هناك فجوة كبيرة بين المأمول والمتوافر في أدبيات البحث، ولقد حصل البند الخاص بالمراجعة الناقدة للدراسات ذات العلاقة كصفة متوافرة على أقل تقدير، وقد حظي البعد الخاص بمنهج البحث على تقدير عال كصفات متوافرة.
- دراسـة (الحجـار، 2004) وهدفـت الدراسـة إلى تقييـم الأداء الجامعـي من وجهة نظـر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة. واستخدم الباحث أداة الاستبانة المكونة مـن(40) فقرة موزعة علـى سبعة مجالات هي: (القيـادة، التخطيط الاستراتيجـي، الطلبة، المعلومات، المـوارد البشريـة، إدارة العمليـات، نتائـج العمل) ، حيث تم تطبيقهـا على عينة عشوائيـة قدرها(123) عضـوًا. وبينـت نتائج الدراسة أن المستوى العام للأداء الجامعي لم يصـل إلى المستوى الافتراضي 60 %، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة لمستوى الأداء الجامعي يعزى لمتغير الكلية $\alpha =$ مستـوى ل 0.05 والمؤهـل والخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة نشر مفاهيـم ثقافة الجودة الشاملة، والعمل على إنشاء دائرة أو عمادة للجودة الشاملة في الجامعة، وخلق مناخ تنظيمي يشجع على الجودة الشاملة.
- دراسـة (الموسـوي، 2003) دراسة بعنوان تطوير أداة لقياس إدارة الجـودة الشاملة في مؤسسات التعليم العـالي، هدفـت الدراسة إلى بناء أداة لقياس إدارة الجودة الشاملـة في مؤسسات التعليم العالي وذلك من خـلال التحقق مـن صدقها وثباتها وقابليتهـا للتطبيق في المؤسسـات التربوية، وتوصلـت الدراسة إلى بناء مقياس تضمن 48 فقرة موزعة على أربعة مجالات لإدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي وهي متطلبات الجودة والمتابعة وتطوير القوى البشرية واتخاذ القرار وخدمة المجتمع وأوصت الدراسة بتطبيق هذا المقياس في مؤسسات التعليم العالي بالمنطقة العربية.
- وأجـرى (الخوالـدة، 2003) دراسـة هدفت إلى التعرف على المعايير المعـول عليها في النظام التربوي في الأردن، والعمـل علـى بناء معايـير جديدة لإدارة التجديـدات، واستخدمت الدراسة أسلـوب البحث النوعي مـن خـلال عقد لقاءين مع أكثر من (120) من الإداريين في كافـة المستويات. وبينت نتائج الدراسة حاجة النظام التربوي الأردني لمعايير جديدة تتماشى مع التطورات المتسارعة خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد المعرفي .

من خلال الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها يتبين أن موضوع الجودة نال اهتماما كبيرا من جانب الباحثين إلا أن موضـوع الجـودة في اختيـار المشرف والمناقشين لرسائـل الماجستير في التربية لم ينـل أي اهتمام، ومن هنا كانـت الحاجـة لإجراء مثل هذه الدراسة بهدف التعرف على واقع الجـودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:-

منهج الدراسة:

مـن أجل تحقيق أهداف الدراسة قـام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلـي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهـرة موضـوع الدراسة (معايير الجودة في اختيـار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستـير في كليات التربية بجامعـات قطاع غزة مـن وجهة نظرهم) وتحليل بياناتها وبيـان العلاقة بين مكوناتهـا والآراء التي تطرح حولها، والعمليـات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحـد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

عينة الدراسة ومجتمعها:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (68) من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات قطاع غزة المتفرغين وهي تشكل نسبة (70%) من مجتمع الدراسة البالغ (96) عضوا وهم جميع الأساتذة في كليات التربية الذين يقومون بالإشراف أو المناقشة في برامج الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة للعام الدراسي 2011-2010م.

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا للمتغيرات (الجامعة، الدرجة العلمية، الخبرة في مجال الإشراف والمناقشة)

الدرجة	الخبرة	الجامعة			المجموع
		الأقصى	الأزهر	الإسلامية	
أستاذ	أكثر من 10 رسائل	1	1	2	4
	المجموع	1	1	2	4
أستاذ مشارك	أقل من 5 رسائل	13	0	1	14
	من 10-5 رسائل	5	1	2	8
	أكثر من 10 رسائل	3	4	3	10
	المجموع	21	5	6	32
أستاذ مساعد	أقل من 5 رسائل	13	0	4	17
	من 10-5 رسائل	9	1	2	12
	أكثر من 10 رسائل	0	2	1	3
	المجموع	22	3	7	32
	المجموع الكلي	46	9	13	68

أداة الدراسة :

تكونت أداة الدراسة الحالية من الاستبانة، وشملت الاستبانة قسمين: الأول يتعلق بالمعلومات الأكاديمية وهي (الجامعة، الدرجة العلمية، الخبرة في مجال الإشراف والمناقشة) ، أما المستوى الثاني فيتعلق باستبانة «معايير الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظرهم « وتشمل « 24 « فقرة تم اعتمادها بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة .

صدق الاستبانة :

ويقصد بصدق الاستبانة: أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1. صدق المحكمين :

بعد أن تم بناء فقرات المقياس الذي تضمن « 24 « فقرة، وتم عرضها على « 7 « محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بجامعات قطاع غزة، وقد تم التعديل والإضافة والحذف على فقرات المقياس، وتم بناء المقياس في صورته ومدى انتماء الفقرات إلى الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر .

2. صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) عضو هيئة تدريس، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول (2).

الجدول (2) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.472	دالة عند 0.01	13	0.460	دالة عند 0.05
2	0.392	دالة عند 0.05	14	0.673	دالة عند 0.01
3	0.467	دالة عند 0.01	15	0.436	دالة عند 0.05
4	0.631	دالة عند 0.01	16	0.466	دالة عند 0.01
5	0.438	دالة عند 0.05	17	0.383	دالة عند 0.05
6	0.758	دالة عند 0.01	18	0.419	دالة عند 0.05
7	0.640	دالة عند 0.01	19	0.422	دالة عند 0.05
8	0.425	دالة عند 0.05	20	0.501	دالة عند 0.01
9	0.412	دالة عند 0.05	21	0.546	دالة عند 0.01

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
10	0.372	دالة عند 0.05	22	0.726	دالة عند 0.01
11	0.468	دالة عند 0.01	23	0.730	دالة عند 0.01
12	0.456	دالة عند 0.05	24	0.640	دالة عند 0.01

الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضـح من الجدول السابـق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي للاستبانة دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01)، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

وللتحقـق من صـدق الاتساق الداخلي للمجالات، قام الباحث بحساب معامـلات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، كذلك كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

	المجموع	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
أولا : المشرف ومؤهلاته التربوية	0.868	1			
ثانيا : المناقشون ومؤهلاتهم التربوية	0.813	0.629	1		
ثالثا : تشكيل لجان المناقشة والحكم	0.686	0.473	0.484	1	
رابعا : دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل	0.781	0.586	0.550	0.255	1

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى للاستبانة وكذلك مع الدرجة الكلية

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضـح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة :

تم تقديـر ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلـك باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

1. طريقة التجزئة النصفية :

تم استخـدام درجات العينـة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصـف الأول لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك درجـة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتبـاط بين النصفين ثم جرى تعديـل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.734) وكان بعد التعديل فوق (0.847) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة ألفا كرونباخ :

استخـدم الباحـث طريقة أخرى من طرق حسـاب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبـات الاستبانة، حيث حصل على قيمـة معامل ألفا كرونباخ (0.825) وهذا يدل علـى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لقـد قـام الباحث بتفريـغ وتحليل الاستبانـة من خلال برنامـج (SPSS) الإحصائـي وتم استخـدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون «Person".
2. لإيجـاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بـروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.
3. التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية.
4. تحليل التباين الأحادي

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

نصـ السؤال الأول على «ما معايير الجودة الواجب توافرهـا في المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة ؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وفق الخطوات الآتية:-

- الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة (عودة، 2011)، (عطوان، 2011)، (بحر وأبو سويرح، 2011)، (عساف والحلو، 2009)، (الصاعدي، 2008)، (حياتي، 2008)،
(الجرف، 2008)،(الخوالدة، 2003)، (والسنبل، 2002)، (الجرف، 1989).
- استطـلاع آراء المشرفـين والمناقشين لرسائل الماجستـير في التخصصات التربوية والتعرف على آرائهم حول معايير الجودة التي يجب أن تتوافر في لجان الإشراف والمناقشة لرسائل الماجستير في التخصصات التربوية.
- تصنيـف المعايـير في أربعة مجالات تعبر عن معايير الجودة في اختيار المشرف والمناقشين لرسائل الماجستير في التربيـة، بحيـث تضمن المجـال الأول (7) معايير متعلقة بالمشـرف ومؤهلاته التربويـة، والمجال الثاني تكـون من (5) معايير متعلقة بالمناقشين ومؤهلاتهم التربوية، والمجال الثالث تكون من (6) معايير متعلقة

بتشكيـل لجان المناقشة والحكم، وجاء المجال الرابع ليتناول دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل وتكون من (6) معايير.

- تحديـد معايير الجودة في اختيـار المشرف والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة من وجهة نظر المشرفين والمناقشين، من خلال متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وفق سلم ليكرت الخماسي (Likert Five Points Scale)، وقد تم اعتماد الدرجات الآتية :
  - نسبة مئوية (80%) فأعلى تدل على درجة جودة عالية جدا.
  - نسبة مئوية (70%-79.9%) تدل على درجة جودة عالية.
  - نسبة مئوية (60%-69.9%) تدل على درجة جودة متوسطة.
  - نسبة مئوية (50%-59.9%) تدل على درجة جودة متدنية .
  - نسبة مئوية أقل من (50%) تدل على درجة جودة متدنية جدا. (عساف والحلو: 2009).
- تم التوصـل إلى أن المعايـير الآتيـة هـي معايـير الجـودة الواجب توافرهـا في المشرفين والمناقشـين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة، والجدول رقم (4) يبين ذلك:

جدول رقم(4) المتوسطات والوزن النسبي لقائمة المعايير التي تم التوصل إليها للجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة

رقم	المعيار	المتوسط	الوزن النسبي
	المشرف ومؤهلاته التربوية.	3.46	69.33
	المناقشون ومؤهلاتهم التربوية.	3.32	66.53
	تشكيل لجان المناقشة والحكم.	3.49	69.95
	دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل.	3.46	69.31

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

نصـ السـؤال الثـاني على ((ما أكثر معايير الجـودة توافرا في اختيـار المشرفين والمناقشين لرسائـل الماجستير في التربيـة بجامعـات قطاع غـزة ؟)) وللإجابة عن هـذا التساؤل قام الباحـث باستخدام التكـرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (5) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها (ن =68)

المجالات	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
أولا : المشرف ومؤهلاته التربوية	7	1650	24.265	3.606	69.33	2
ثانيا : المناقشون ومؤهلاتهم التربوية	5	1131	16.632	2.449	66.53	4
ثالثا : تشكيل لجان المناقشة والحكم	6	1427	20.985	2.868	69.95	1
رابعا: دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل	6	1414	20.794	3.671	69.31	3
الدرجة الكلية	24	5622	82.676	8.777	68.90	

يتضح من الجدول السابق أن تشكيل لجان المناقشة والحكم قد حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.95%)، وحصل المشرف ومؤهلاته التربوية على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (69.33%)، كما حصل دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (69.31%)، في حين حصل المناقشون ومؤهلاتهم التربوية على المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (66.53%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل حصلت على وزن نسبي (68.90%)، ويعتقد الباحث أن ذلك يرجع إلى:-

- تشكيل لجان المناقشة والحكم حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.95%)، لأنه عند تشكيل لجان المناقشة والحكم تتم الاستعانة بمناقشين من جامعات أخرى غير الجامعة التي يتولى فيها الأساتذة الإشراف؛ مما يوجد هناك نوعا من تبادل الخبرات التي تساعد في إثراء المناقشة والحكم عليها خاصة إذا كان المناقشون من الجامعات الأخرى أكثر خبرة ودراية وعلما .
- إن كثيرا من المناقشين يقومون بدراسة الرسالة بدقة ويحاولون إظهار ما يتمتعون به من علم وخبرة، وهذا يزيد المناقشة قوة خاصة إذا كان المناقش من ذوي التخصص القريب من موضوع الرسالة المراد مناقشتها.
- جاء دور المشرف ومؤهلاته التربوية في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (69.33%)، ولا غرابة في أن يأتي دور المشرف ومؤهلاته التربوية في الترتيب الثاني ذلك لأن :-
- المشرف يقوم بالمتابعة والتصحيح والتعديل والتوجيه والإثراء طيلة فترة كتابة الرسالة فهو الذي عليه أن يتحمل العبء الأكبر لذلك من الضروري أن يكون المشرف على درجة عالية من التأهيل والعمل والخبرة وأن يكون تخصصه قريبا من موضوع الرسالة المراد له الإشراف عليها، والأهم أن يكون ممن لهم أبحاث علمية قريبة من موضوع الرسالة .
- أما بخصوص دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل فقد جاء في المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (69.31%)، ومن المنطقي أن يأتي في الترتيب الثالث لأن :-
- دور الدراسات العليا في الإشراف دور إداري وتنظيمي في المقام الأول.
- هناك تداخلا في بعض الجامعات في عمل الدراسات العليا خاصة في جامعة الأقصى والتي لم يكن للدراسات العليا فيها سوى دور ثانوي، كون البرنامج للدراسات العليا كان بالاشتراك مع الجامعات المصرية وكان

القرار النهائي في هذه البرامج للجامعات المصرية .

- المناقشين ومؤهلاتهم التربوية جاء في المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (66.53%)، فهذا أمر غير منطقي لما للمناقش من أهمية إلا أن وقوع هذا البعد في الترتيب الأخير له ما يبرره في رأي الباحث، ويعود ذلك إلى :-
- أن عملية اختيار المناقشين ومؤهلاتهم العلمية رغم أهميتها إلا أن هناك عدم اهتمام بها كون المشرفين هم من يحددون لجان المناقشة والحكم، وهذا يجعل المشرفين يستعينون بمناقشين محددين، بل إن هناك جامعات يستعين فيها المشرفون بعدد محدد جداً من المناقشين من سنوات طويلة دون غيرهم .
- كون عملية اختيار المناقش تتم من جانب المشرف على الرسالة حيث تتدخل العلاقات الشخصية وتبادل المصالح ورغبة المشرف في أن تكون لجنة المناقشة سهلة وبسيطة .
- غياب دور مجالس الأقسام والكليات أعطى للمشرفين حرية التصرف في اختيار المناقشين دون رقابة أو حتى معرفة سيرتهم الذاتية وتخصصاتهم الدقيقة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

نص السؤال الثالث على ((هل يختلف تقدير معايير الجودة الواجب توافرها في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة باختلاف متغيرات الدراسة (الجامعة – الدرجة العلمية – الخبرة في الإشراف والمناقشة)) ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بصياغة الفرضيات الآتية:

الإجابة عن الفرض الأول من فروض الدراسة :

ينص الفرض الأول على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط تقدير واقع الجودة في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة باختلاف متغير الجامعة(الإسلامية، الأقصى، الأزهر).

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة «ف» ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الجامعة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أولا : المشرف ومؤهلاته التربوية	بين المجموعات	11.949	2	5.975	0.452	0.638	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	859.286	65	13.220			
	المجموع	871.235	67				
ثانيا : المناقشون ومؤهلاتهم التربوية	بين المجموعات	8.933	2	4.467	0.739	0.482	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	392.876	65	6.044			
	المجموع	401.809	67				
ثالثا : تشكيل لجان المناقشة والحكم	بين المجموعات	16.560	2	8.280	1.007	0.371	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	534.425	65	8.222			
	المجموع	550.985	67				
رابعا : دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل	بين المجموعات	14.409	2	7.204	0.527	0.593	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	888.709	65	13.672			
	المجموع	903.118	67				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	56.779	2	28.389	0.362	0.698	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	5104.103	65	78.525			
	المجموع	5160.882	67				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،67) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.08

ف الجدولية عند درجة حرية (2،67) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.84

يتضح من الجدول السابق أن قيمة « ف » المحسوبة أقل من قيمة « ف » الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة.

ويرى الباحث أن ذلك قد يعود إلى :-

- أن الأوضـاع والظـروف الأكاديميـة التي تعيشها الجامعات الفلسطينة في قطاع غـزة متقاربة وهي تؤثر في أعضـاء الهيئـة التدريسية بنفس الدرجـة، فالاختلاف في الظروف من جامعة إلى أخـرى بسيط وفي الأمور الثانوية .
- تقـارب وجهـات النظر بين أفراد العينة في الجامعات الثلاث موضوع الدراسة بسبب طبيعة التعاون المشترك في برنامـج الدراسات العليا الـذي أنشأته جامعة الأقصى بالتعاون مع الجامعات المصرية الذي عرف باسم "البرنامج المشترك" حيث لجأت جامعة الأقصى في حينها إلى الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس من كل الجامعات للإشراف والمناقشة على الرسائل العلمية.
- أن كثـير مـن أفـراد عينة الدراسة هم من خريجي جامعات معينة أغلبهـا من جمهورية السودان أو من طلبـة البرنامـج المشترك مع الجامعات المصرية، لذا هناك تقارب كبـير بينهم في الرؤى والخلفيات العلمية والأكاديمية .
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأستاذ 2004) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود أثر لنوع الجامعة أو للتخصص التربوي في مستوى القيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا.
- وتتفـق هـذه النتيجـة مع نتائج دراسـة (الحجار، 2004) والتي أشـارت نتائجها إلى أن الأوضاع والظـروف الصعبة التي تعيشهـا الجامعات في قطاع غزة تؤثر في جميع العاملين بنفس الدرجة، فلا تختلف الظـروف مـن كلية إلى أخرى، ومـن جامعة إلى أخرى، وتتفق مـع نتائج دراسة (جـبر، ٢٠٠٤) والتي بينت نتائجها وجود فجوة بين المأمول والمتوافر في الدراسات العليا.

الإجابة عن الفرض الثاني من فروض الدراسة :

ينص الفرض الثاني على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط معايير الجودة الواجب توافرها في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة باختلاف متغير الدرجة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

وللإجابـة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلـوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة «ف» ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الدرجة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أولا : المشرف ومؤهلاته التربوية	بين المجموعات	48.478	2	24.239	1.915	0.156	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	822.757	65	12.658			
	المجموع	871.235	67				
ثانيا : المناقشون ومؤهلاتهم التربوية	بين المجموعات	4.119	2	2.060	0.337	0.715	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	397.689	65	6.118			
	المجموع	401.809	67				
ثالثا : تشكيل لجان المناقشة والحكم	بين المجموعات	60.075	2	30.038	3.977	0.023	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	490.910	65	7.552			
	المجموع	550.985	67				
رابعا : دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل	بين المجموعات	45.017	2	22.508	1.705	0.190	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	858.101	65	13.202			
	المجموع	903.118	67				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	415.105	2	207.552	2.843	0.066	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	4745.778	65	73.012			
	المجموع	5160.882	67				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،67) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.08

ف الجدولية عند درجة حرية (2،67) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.84

يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ف» المحسوبة أقل من قيمة «ف» الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، عدا المجال الثالث، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ف» المحسوبة أكبر من قيمة «ف» الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في تشكيل لجان المناقشة والحكم، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة وللتعرف على اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه Scheffe المعيار

والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) يوضح اختبار شيفيه في تشكيل لجان المناقشة والحكم تعزى لمتغير الدرجة العلمية

	مساعد	مشارك	أستاذ
	20.469	21.176	26.000
أستاذ 26.000	- 5.531	4.823	0
أستاذ مشارك 21.176	0.708	0	
أستاذ مساعد 20.469	0		

- دالة عند 0.01

مـن الجـدول السابق يتضح أنه يوجد فـروق بين الأستاذ والأستـاذ المساعد لصالح الأستـاذ، ولم تتضح فروق في الدرجات الأخرى.

يرى الباحث أن سبب ذلك يرجع إلى :-

- أن كثيرا من الذين يشاركون في الإشراف والمناقشة هم من الدرجة العلمية أستاذ مساعد كونهم الفئة الأكثر عددًا في جامعات قطاع غزة .
- محدودية وجود ممن يحملون درجة أستاذ وأستاذ مشارك في كليات التربية بجامعات قطاع غزة فالحاصلين علـى درجـة الأستاذية هم الأكثر خـبرة ودراية لكثرة الرسائـل العلمية التي اشتركـوا في الإشراف عليها أو مناقشتهـا والحكم عليها مما يجعلهم يمتلكـون الكثير من الخبرات المتراكمة، ومن هنا فإنه من المنطقي أن تكون الفروق لصالح درجة أستاذ .
- وتتفـق هـذه النتيجـة مع نتائج دراسـة (الرنتيسي، ومرتجى : 2011) والتي بينـت نتائجها وجود فروق ذات دلالـة تبعًـا لمتغـير الدرجة العلميـة ولصالح الأستـاذ المساعد، وتختلـف النتائج هنا مـع نتائج دراسة (الملاح، 2005) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، والمؤهل العلمي والجامعة.

الإجابة عن الفرض الثالث من فروض الدراسة :

ينص الفرض الثالث على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط معايير الجودة الواجب توافرها في اختيار المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بجامعات قطاع غزة باختلاف متغير الخبرة (أقل من 5 رسائل، من 5-10 رسائل، أكثر من 10 رسائل).

وللإجابـة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلـوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة «ف» ومستوى الدلالة تعزى لمتغير الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أولا : المشرف ومؤهلاته التربوية	بين المجموعات	9.975	2	4.987	0.376	0.688	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	861.261	65	13.250			
	المجموع	871.235	67				
ثانيا : المناقشون ومؤهلاتهم التربوية	بين المجموعات	32.156	2	16.078	2.827	0.066	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	369.653	65	5.687			
	المجموع	401.809	67				
ثالثا : تشكيل لجان المناقشة والحكم	بين المجموعات	39.393	2	19.696	2.503	0.090	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	511.592	65	7.871			
	المجموع	550.985	67				
رابعا : دور الدراسات العليا في الإشراف على الرسائل	بين المجموعات	5.457	2	2.729	0.198	0.821	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	897.661	65	13.810			
	المجموع	903.118	67				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	130.537	2	65.268	0.843	0.435	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	5030.345	65	77.390			
	المجموع	5160.882	67				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،67) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.08

ف الجدولية عند درجة حرية (2،67) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.84

يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ف» المحسوبة أقل من قيمة «ف» الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة .

ويرجع ذلك في رأي الباحث إلى:

- أن خبرات المشرفين والمناقشين في هذا المجال تكاد تكون متساوية، حيث إن شروط الإشراف على رسائل الماجستير وكذلك المناقشات متشابهة في الجامعات الفلسطينة في قطاع غزة .
- التشابه الكبير بين رسائل الماجستير في التربية، حيث أصبح الكثير منها يتناول مواضيع مكررة، مما يؤدى إلى تشابه الخبرات بين المشرفين والمناقشين .
- تبادل الأدوار في كثير من الأحيان بين المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير حيث يلجأ الكثير من المشرفين إلى الاستعانة بمناقشين محددين وبالعكس، مما يجعل لجان المناقشة تركز على النواحي الشكلية دون التعمق في جوهر الرسائل العلمية .
- عدم الإلتزام بالمعايير في الجامعات، فقد تصل في بعضها حصة الأستاذ المساعد في الإشراف والمناقشات لرسائل الماجستير إلى خمس رسائل وأكثر في العام الواحد مثلما هو الأمر في جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية بغزة، بينما نصيب الأستاذ أو الأستاذ المشارك في جامعة الأقصى شبه معدوم نتيجة وقف برامج الماجستير .
- تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حياتي، 2008) والتي أظهرت نتائجها أن هناك تبادلا للأدوار بين المشرف والمناقشين يؤدي إلى الاستعانة بمناقشين محددين بهدف تبادل المصالح، ودراسة (عطوان، 2011) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في تقديرات كل من المشرفين وطلبة الدراسات العليا نحو مستوى جودة الرسائل العلمية ولصالح المشرفين، وتتفق مع دراسة (الغانم، 2008) والتي توصلت أن هناك موافقة من قبل المحكمين على أن هناك تركيزا على النواحي الشكلية في تحكيم الرسائل العلمية، وتختلف مع دراسة (الرنتيسي، ومرتجى، 2011) والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح متغير الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة من (5-10) سنوات .

مقترحات الدراسة:

تبين من نتائج الدراسة الحالية وجود الكثير من نقاط الضعف في توافر معايير الجودة في تعيين المشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في التربية بكليات التربية في جامعات قطاع غزة، وفي ضوء هذه النتائج يقترح الباحث الآتي:-

- العمل على وضع قائمة معايير واضحة للجودة في تعيين المشرفين والمناقشين في الدراسات العليا بكليات التربية في جامعات قطاع غزة.
- العمل على نشر مفاهيم ثقافة الجودة الشاملة داخل مؤسسات التعليم الجامعي من أجل التهيئة لتقبل متطلبات الجودة الشاملة وشروط نجاحها.
- إعادة النظر في السياسات المتبعة في تعيين المشرفين والمناقشين في كليات الدراسات العليا بجامعات بقطاع غزة.
- تفعيل دور مجالس الكليات والأقسام في عملية الاختيار للمشرفين والمناقشين لرسائل الماجستير في كليات التربية.
- الاهتمام بمراجعة برامج الدراسات العليا وتقويمها بشكل مستمر من حيث مستويات الجودة والمعايير المتبعة لتواكب التطورات الحادثة في المجال التربوي عالميا وعربيا .
- الإشراف الدقيق والعلمي على أطروحات الطلبة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، مع الاهتمام بوجود قائمة بالمشرفين من كافة الجامعات الفلسطينية .
- العمل على وضع قائمة للمناقشين المؤهلين لرسائل الماجستير من خلال أسس علمية ومهنية وبعيدا عن العلاقات الشخصية .
- تحديد العدد في مناقشة الرسائل العلمية للمناقشين فلا يجوز الاستعانة ببعض المناقشين طوال سنوات رغم وجود من هو أعلى منهم في الدرجة العلمية والقدرة على البحث العلمي ونشر الأبحاث .
- ضرورة التقيد بلوائح الدراسات العليا التي تسمح بعدد محدد من الإشراف على رسائل الماجستير من أجل أن يتفرغ المشرفون للتوجيه والإرشاد ومتابعة طلاب الدراسات العليا بصدق وموضوعية ومهنية عالية .
- ضرورة العمل والاطلاع على تجارب الدول العربية والأوربية في المعايير المتبعة في تعيين المشرفين والآليات المتبعة في تشكيل لجان المناقشة والحكم، من أجل الاستفادة من هذه التجارب العالمية والعربية خاصة وأن الجامعات الفلسطينية هي حديثة العهد بخلاف الكثير من الجامعات العربية والدولية والتي تم تأسيسها منذ زمن بعيد وأصبح لديها خبرات عريقة ومفيدة في هذا المجال .
- العمل على إنشاء شبكة معلومات موحدة خاصة بالدراسات العليا بين الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

المراجع :

- الأستاذ، محمود (2004) النسق القيمي البحثي المصاحب لإنتاج الخطاب التربوي الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا كمؤشر لجودة التعليم في الجامعات الفلسطينية، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين في الفترة من 5-3 يوليو .
- الأمير، محمود، العوامله، عبد الله (2011) درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7، عدد1، 76-59 .
- بحر، يوسف، أبو سويرح، أيمن (2011) دور الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة في تلبية احتياجات سوق العمل، المؤتمر العلمي – الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع – الجامعة الاسلامية بغزة، الثلاثاء، الأربعاء 29-19 أبريل 2011، 379-340 .

- جبر، أحمد فهيم (2004) المواصفات المأمولة والمتوافرة لرسائل الماجستير في جامعات الضفة، ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة 2004/7/5-3، دراسة منشورة على الإنترنت:/http://www.qou.edu/arabic/qulityDepartment qulityConfernce/pepars/session2/jaber.htm
- الجرف، ريما سعد (1989) معايير تقويم برامج الدراسات العليا، الندوة الثانية لكلية الدراسات العليا- أساليب تقويم برامج الدراسات العليا، دراسة منشورة على الإنترنت .
- الجرف، ريما سعد (2008) المشكلات التي تواجه محكمي المؤسسات الأكاديمية المحلية والدولية، ندوة « التحكيم العلمي : أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية»، جامعة الإمام بالرياض.7-8 يناير 2008 م .
- الحجار، رائد (2004) تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة، المجلد الثامن/سلسلة العلوم الإنسانية - العدد الثاني، 240-203.
- حياتي، عمر أحمد (2008) مشكلات تحكيم الرسائل الجامعية دراسة حالة الرسائل الجغرافية في كليتي التربية والآداب بجامعة الخرطوم ، ندوة « التحكيم العلمي : أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية»8-7 يناير 2008 م، -707 746 .
- الخوالدة، عايد (2003) بناء معايير لإدارة التجديدات في النظام التربوي الأردني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الأردن.
- دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية أعضاء الاتحاد (2011) اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، عمان - الأردن .
- ذياب، سهيل (بدون تاريخ) مؤشرات الجودة في التعليم العالي الفلسطيني، بحث منشور في جامعة القدس المفتوحة - غزة - فلسطين .
- الرنتيسي، محمود، مرتجى، زكى (2011) واقع الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة وسبل الارتقاء بها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المؤتمر العلمي « الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع «، الجامعة الاسلامية بغزة، الثلاثاء، الأربعاء 29-19 أبريل 2011، 409 440-
- زغوان، بشير حسين (2009) مؤشرات ومعايير الجودة في العليم الجامعي الليبي، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية حول جودة التعليم العالي التي تنظمها اللجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، جامعة الفاتح - طرابلس.
- السعود، راتب (2002) إدارة الجودة الشاملة :نموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في الأردن ، مجلة جامعة دمشق، مجلد 18، عدد 2، 105-5 .
- السنبل، عبد العزيز (2002) التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر .
- الشربيني، الهلالي (1998) إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي والعالي - رؤية مقترحة، مجلة كلية التربية، المجلد (34)، العدد (11)، جامعة المنصورة .
- الصاعدي، عبد الرازق (2008) مناقشة الرسائل العلمية أهدافها وضوابطها، ندوة « التحكيم العلمي : أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية».7-8 يناير 2008 م، 673-663 .
- طعيمة، رشدي أحمد وآخرون (2006) الجودة الشاملة في التعليم، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عساف عبد، الحلو غسان (2009) واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح

الوطنية من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 23 (3) .

- عطوان، أسعد (2011) مستوى جودة الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة، المؤتمر العلمي « الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع «، الجامعة الإسلامية بغزة، الثلاثاء، الأربعاء 29-19 أبريل 2011، 139 167- .
- عودة، أحمد (2011) معايير ضمان الجودة المشتقة من المتأثرين بنتائج التقييم في المدرسة : مدخل متجذر لتحفيز الاعتماد والجودة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7، عدد 2، 194-163 .
- الغانم، هند بنت عبد الرحمن (2008) واقع تحكيم الرسائل العلمية في علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية- دراسة ميدانية من وجهة نظر المحكمين « ندوة » التحكيم العلمي : أحكام موضوعية أم رؤى ذاتية ".7-8 يناير 2008 م، 848-747 .
- الغنبوصي، سالم (2005) إدارة الجودة الشاملة : نماذج وتجارب عربية، مؤتمر كلية التربية السادس العلوم التربوية والنفسية، جامعة اليرموك، المملكة الأردنية الهاشمية ، 19-2 .
- الفتلاوي ، ماجد (2006) أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة .
- الملاح، منتهى (2005) واقع نظام التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- نشوان، يعقوب (2004) تطوير كفايات المشرفين الأكاديمين في التعليم الجامعي في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة في فلسطين، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد السابع.
- نظام لضمان وتحسين الجودة والأداء النوعي لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين "خبرة فلسطين" ورقة مقدمة " لورشة العمل المتخصصة الأولى حول تقييم الجودة والأداء النوعي لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي "المنعقدة في جامعة حلب الجمهورية العربية السورية22 - 23 شباط 2003 مقدمة من وزارة التربية والتعليم العالي الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين .
- وزارة التخطيط والتعاون الدولي (1997) الإصدار الأول، السلطة الوطنية الفلسطينية، غزة ،14 .

مواقع إنترنت:

www.aqac.mohe.gov.ps

http://www.alaqsa.edu.ps http://www.alazhar.edu.ps

www.kuiraq.com/qac/ http://faculty.ksu.edu.saf